

صحفي في المنطقة الخضراء

ترجمة: نادية فارس

عن النيويورك تايمز

اسم الكتاب: حرب طويلة الامد
اسم المؤلف: ديكستر فيليكينز

كتاب ديكستر فيليكينز يتضمن موضوعات لكاتب يرغب في تحمل المشاق الصعبة والخطر الالم من اجل تصوير حالة الحرب وتقديمها في كتاب للعالم.

وفي العراق، قد تكلف السعي وراء موضوع ما، حياة الصحفي مصير خطر في بال العديدين منهم، بما في ذلك مؤلف هذا الكتاب، الذي يعمل مراسلا لصحيفة نيويورك تايمز.

وعند قراءة الكتاب، يقارن المرء بين شجاعة فيليكينز وعمل بعض الصحفيين الاخرين الذين يستقرون في المنطقة الخضراء دون مبارحتها في انتظار زعيم بالاختيار من قبل علاقات وزارة الدفاع. ولايد من ان مهمة فيليكينز وتجربته كانت متميزة ومختلفة اما سرده واسلوبه في الكتابة، فبيدو بلا ريب قويا وواضحا. فقد تحدث العراقيون والافغان اليه واصغى اليهم باهتمام.

ان في المنطقة الخضراء، كما يلاحظ ليست مجرد جدران تنفجر ونقاط تفتيش وسيطرة تعيق الأشخاص والعمل فقط، فهناك ايضا نقاشات متواصلة تتناول صعود وهبوط العمليات العسكرية الجارية، مدى التقدم الامريكي، استقرار الحكومة العراقية واستعداد قوات

الامن العراقية. وما وراء " المنطقة الخضراء" هناك نقاشات اخرى كما يقول الكاتب. ومناقشات العراقيين هي الالم: حقيقة متوازية تنمو في العراق، قد تكلف السعي وراء موضوع ما، حياة الصحفي مصير خطر في بال العديدين منهم، بما في ذلك مؤلف هذا الكتاب، الذي يعمل مراسلا لصحيفة نيويورك تايمز.

ان فشل الامريكيين في فهم العراق حتى بعد مرور اكثر من خمسة اعوام ونصف على وجودهم فيه يعود الى جهلهم بالثقافة المحلية، مما يشكل عاملا مهما في سير الاحداث. ويصف فيليكينز منزته "نهر دجلة"، الذي انفق عليه ١,٥ مليون دولار، كمشروع امريكي. انه مشروع يدل على النوايا الطبية، ولكنه حرم العراقيين من عدة ملاعب للكرة لصلحة منزته على شكل حرف S. انه مثال عادي - لا انفجارات ولاخسائر بشرية- ولكنه يعبر عن امر كبير.

ان هذا الكتاب لايعني اشارة اصابع الاتهام الى مواقع الخطأ، ولا الى الفشل السياسي او قاعدة ما. فمؤلف الكتاب يهدف الى تصوير حالات الخطورة التي يتعرض لها الصحفيون و اشارة الاهتمام برجال ونساء يواجهون تحديات

صعبة جداً في العراق.

ويتحدث احد العسكريين مع الكاتب عن الامور التي تدرب عليها وهي القتال، الذي كان واجبا بالنسبة اليه، وايضا في بعض الاحيان، اعادة البناء مضيفا، "كنت اتدنى وجود اعداد كبيرة من الناس الذين يدركون المزيد عن اعادة



عما يفعله العراق لهم" فالقوات الامريكية بعد عودتها الى البلاد تكون في حاجة الى إعادة تأهيل للحياة المدنية.

حوادث وامور قاسية وعنفية جرت في العراق وخاصة في مناطق القتال وهي تعبر عن بشاعة الحرب.

بناء الامم. علينا ان نعترف بلقمة استعداداتنا البرامجية للحرب في العراق و بناء المجتمعات بشكل عام. ويعترف ديكستر فيليكينز، ان عدداً من الامريكيين يتساءلون عن ما يفعله الامريكيون في العراق، وهناك اعداد اخرى منهم يسأل



مرارة الأقدار

ترجمة: إيمان قاسم نبيان

اسم الكتاب : أسطورة مي شيكاغو

تأليف: نوال أوفلان

في الوقت الحاضر من المؤكد بأن الكثير من الناس يعرفون البناية الواقعة بالقرب من دار الأوبرا المجاورة لمكاتب الصحافة الأمريكية . حيث سطر مجموعة من العصابات المعروفة عالمياً قبل نحو مئة وخمسين عاماً . عندئذ مُنح دور الترقب لإمرأة في الأربعينيات ، صبغت شعرها باللون الرمادي تدعى مي دوغان الملقبة بـ (مي شيكاغو) .

لقد كانت هذه المرأة زعيمة مجموعة من المصوص وناح صديقتها في مجال النصب والاحتيال والإغراء والسرقه بجميع أنواعها . ولدت مي في إحدى الزوايا المظلمة لغرفة فقيرة في أيرلندا وترعت هناك . وحين أصبحت شابة ، نفذت بجلدها غيب سرقه منخرات العائلة الكبيرة لثشري بها بطاقة من الدرجة الأولى لطائرة مغادرة إلى الولايات المتحدة . منذ ذلك الوقت / منذ تلك اللحظة ، لم تتوقف عن العيش بطريقة محقوفة بالمخاطر .

لم يكن هناك خيار آخر أمام الفتاة الشابة التي أجبرت على مواجهة الصعاب الشرسة بطريقة مستقلة ولم تملك ماتفاوض به سوى أوثقها المؤثرة كي تبقى على قيد الحياة وسط وحشية وقادة أنظمة المدن

تكريات ... أشياء تكريات ... أزقة أحياء فقيرة ... سجون التعذيب ... ثيابات لكتاب قديم اكتشفته الروائية (نوال أوفلان) بعد أربعة وعشرين عاماً لتجعل من بطلته مي دوغان أسطورة الأبد المعاصر ... فمن هذه الروائية؛ ولماذا اختارت هذه الشخصية على وجه التحديد؛ هل كان الأمر محض صدفة أو شيئاً من الحظ أو اختياراً دقيقاً مبنياً على أسس تاريخية واضحة ؟ أسئلة عديدة يُدلل جوابها هذا المقال .

الكاتبة والأسطورة:

قدمت نوالا إلى باريس في بداية شهر تموز ، إثر دعوة وجهت إليها من ناشر أعمالها ساو بيان ويسبيزكي كي تتحدث عن كتابه الجديد (تاريخ مي شيكاغو) مع بعض الصحافيين وباتلي الكتب . حيث لخصت

عملها في بحث رومانسي ومشوق عن شخصية فتاة أيرلندية تدعى مي دوغان

تمردت ضد أوضاع النساء في ذلك الوقت .

في الوقت الحاضر من المؤكد بأن الكثير من الناس يعرفون البناية الواقعة بالقرب من دار الأوبرا المجاورة لمكاتب الصحافة الأمريكية . حيث سطر مجموعة من العصابات المعروفة عالمياً قبل نحو مئة وخمسين عاماً . عندئذ مُنح دور الترقب لإمرأة في الأربعينيات ، صبغت شعرها باللون الرمادي تدعى مي دوغان الملقبة بـ (مي شيكاغو) .

لقد كانت هذه المرأة زعيمة مجموعة من المصوص وناح صديقتها في مجال النصب والاحتيال والإغراء والسرقه بجميع أنواعها . ولدت مي في إحدى الزوايا المظلمة لغرفة فقيرة في أيرلندا وترعت هناك . وحين أصبحت شابة ، نفذت بجلدها غيب سرقه منخرات العائلة الكبيرة لثشري بها بطاقة من الدرجة الأولى لطائرة مغادرة إلى الولايات المتحدة . منذ ذلك الوقت / منذ تلك اللحظة ، لم تتوقف عن العيش بطريقة محقوفة بالمخاطر .

لم يكن هناك خيار آخر أمام الفتاة الشابة التي أجبرت على مواجهة الصعاب الشرسة بطريقة مستقلة ولم تملك ماتفاوض به سوى أوثقها المؤثرة كي تبقى على قيد الحياة وسط وحشية وقادة أنظمة المدن

الأمريكية .

على هامش القوائين

بعد الشهيرة وتكرار الهجمات ، قام الرجال المخصصون لسرقه شارع سغريب

باستعمال أدوات تكنولوجية متطورة للغاية منها المتفجرات الكاتمة للصلوات .

إلا أنهم أهملوا عادات وملابس وطقوس بلد غريب ، لذا تميزوا عن الآخرين وتم إمسأكهم بسهولة باستثناء زعيمتهم ففي كل مرة ، تنجح مي بالهرب والتخفي . ووجدت نفسها بأمأن في لندن معتمدة على حصنها وحصنة حبيبها من الغنيمة .

لطالما خشيت من العودة إلى فرنسا ، لكن ، فجأة ، ولسبب غير معروف فعلت ذلك . وفي الطريق ألقي القبض عليها . أدين حبيبها بالنفي إلى جزيرة الشيطان بينما قضت هي عاماً مريعاً وولياً بالمرارة في السجن الباريسية الرطبة والمعتمة قبل أن تُنقل ، في مطلع القرن العشرين ، إلى سجن مونتويليه في قطارات ذات عربات مفتوحة حيث تكس المعتقلون .

اجتاز القطار مع سجيناته المحبوسات في أقفاص صغيرة مدناً عديدة وبطء شديد .. بطء يسمح للسيدات المحترمات بالنزول إلى مساره كي يصبغن على السجينات ويشتموهن بألفاظ جارحة لاتطاق . قضت هذه المرأة أربعة أعوام في سجن مونتويليه ، وبالتدرج كسبت ثقة مؤسسة خيرية من الراهبات الزائرات للسجن .

وبعد الاجتماع ، اقتنعن برغبتها الحقيقية في الخلاص والحرية، نتيجة لذلك نجحن في الحصول على عفو رئاسي من أجلها . لم تكن مغامرة مكاتب الصحف الأمريكية سوى حادثة بسيطة وواقعة لاقيمة لها أمام إمرأة اعتادت العيش على هامش القانون ، حيث اجتازت أربع قارات وعقوداً من الزمن وأكبر المجاعات التي حصلت في تاريخ أيرلندا إثر الإنهيار المالي عام ١٩٢٩ .

فمن وطنها إلى شيكاغو ونيويورك وديترويت وفيلادفيا مروراً بلندن والقاهرة ثم باريس مؤاهها الأخير ، نجحت نوالا في وصف تفاصيل شخصيتها وأصدقائها وأحبائها وأزواجها وسفراتها ومشاعرها فضلاً عن المهن التي تقصتها . وقدمت بطلتها مومسا ثم ممثلة في احتفال موسيقي لتصبح جانحة عنيفة وميالة إلى الجريمة . تزامنت وفاتها مع اليوم الذي

ينبغي ان تزوج فيه وفي عصر ينامز النائمة والخمسين . لم يحضر خطبتها مراسم الدفن ولاحتى أقرارها . لم يفعل ذلك أحد هكذا دفنت في قبر بلا عنوان مثل حياتها .

مي شيكاغو اليوم

ينبثق ما عرفناه عن حياة شيكاغو من كتاب الفتنة بنفسها بتحريض من ناشر موعل بأكبر الاحداث الإجرامية في العالم ... هكذا تحدثت عن تسكعها في الأزقة والشوارع الجليدية لمدينة ديترويت ،

ربط ريغان الممثل بريغان السياسي

ترجمة: هاجر العاني

عن النايمز

اسم الكتاب : ريغان ، سنوات هوليوود

اسم المؤلف : مارك ايليوت

آخر الكتب من تأليف كاتب السيرة (مارك ايليوت) متوقع بشأن فكرة ان (رونالد ريغان) تم فهمه بأفضل شكل على انه « شعبي متسلسل » وان حياته المهنية في الحكومة كان لها دورها في حياته المهنية التمثيلية الطويلة، وقد عمل في السينما والتلفاز لنحو ثلاثة عقود قبل ان يتم انتخابه حاكماً لولاية (كاليفورنيا) عام ١٩٦٦ ، غير انه لاكتاب سيرته الكبار ولا مذكراته الشخصية قد سيروا اغوار شخصيته الهوليوودية .

وكانت هناك كتب أخرى تم تكريسها لحياة ريغان في هوليوود فقط ففي عام ٢٠٠٥ كان هناك كتاب بعنوان «رونالد ريغان : سنوات هوليوود» الذي يشترك في العنوان مع كتاب

(مارك ايليوت) ، إلا ان هذه الكتب تبقى غامضة تقريبا كغوض افلام ريغان الخمسين الغربية ، وكتاب المستر (ايليوت) ، «رونالد ريغان : سنوات هوليوود» يقصد ان

يقدم ثقافة الأقدام الجديدة وتقديم التقارير الاستقصائية لموضوع تم اختزاله عادةً. ومهما كانت درجة اصالة فإن كتاب المستر (ايليوت) مستعد لتقديم شيء مثير للاهتمام وهو نظرة جديدة الى موضوع الكتاب تستحق تماماً نقض الغبار عنها ، بيد ان المستر (ايليوت)

يتعامل بشكل غريب ، وحتى مرتك مع العمل الذي اضطلع به ، وهو لا يستطيع ان يوفق بسهولة بين

الملاحظات الرخيصة عن أفقه ادوار ريغان السينمائية ونظرة صارمة جديدة الا وهي الخدمة كرئيس

لنقابة ممثلي السينما خلال بعض تدوير فترات النقابة ، وقد قام بعمل سيء بشكل مريع بتدليل بحث مهم حتى ولو كان انغماسه في

ذلك البحث جلياً ، وهو ينتهي الى كتاب مثير ولكنه متفاوت الجودة يمثل فرصة مبدئة الى حد كبير .

ويكتسب كتاب «ريغان : سنوات هوليوود» بعض هذا الرفض لـ «الافتقار المحتموم الى الفرصة »

والذي شكّل اختيارات الحياة المهنية للممثل الشاب ، واذ بقيت افلام ريغان فعلاً «فهي في الغالب لا

يمكن رؤيتها » وحياناً تكون كذلك

بعد الاجتماع ، اقتنعن برغبتها الحقيقية في الخلاص والحرية، نتيجة لذلك نجحن في الحصول على عفو رئاسي من أجلها . لم تكن مغامرة مكاتب الصحف الأمريكية سوى حادثة بسيطة وواقعة لاقيمة لها أمام إمرأة اعتادت العيش على هامش القانون ، حيث اجتازت أربع قارات وعقوداً من الزمن وأكبر المجاعات التي حصلت في تاريخ أيرلندا إثر الإنهيار المالي عام ١٩٢٩ .

فمن وطنها إلى شيكاغو ونيويورك وديترويت وفيلادفيا مروراً بلندن والقاهرة ثم باريس مؤاهها الأخير ، نجحت نوالا في وصف تفاصيل شخصيتها وأصدقائها وأحبائها وأزواجها وسفراتها ومشاعرها فضلاً عن المهن التي تقصتها . وقدمت بطلتها مومسا ثم ممثلة في احتفال موسيقي لتصبح جانحة عنيفة وميالة إلى الجريمة . تزامنت وفاتها مع اليوم الذي

ينبغي ان تزوج فيه وفي عصر ينامز النائمة والخمسين . لم يحضر خطبتها مراسم الدفن ولاحتى أقرارها . لم يفعل ذلك أحد هكذا دفنت في قبر بلا عنوان مثل حياتها .

مي شيكاغو اليوم

ينبثق ما عرفناه عن حياة شيكاغو من كتاب الفتنة بنفسها بتحريض من ناشر موعل بأكبر الاحداث الإجرامية في العالم ... هكذا تحدثت عن تسكعها في الأزقة والشوارع الجليدية لمدينة ديترويت ،

لا يمكن التفرج عليها وكان

ريغان استغرق وقتاً طويلاً ليقرر على موقعه المناسب، وقد اراد ان يتفاخر وقد رأته شركة (وارنر برونرز) للانتاج الفني

كمكلف هزلي ضئيل الشأن او كصديق جميع للرجال البارزين ، وعندما تم انتخابه حاكماً

لُخص (جك وارنر) حياته المهنية بهذه الطريقة : « حاكم ، كلا . انه توزيع سيء لادوار .

انما صديق الحاكم .» ويتبع هذا الكتاب طريق ريغان من خلال الركود المهني (الافلام في سلسلة «أني -

زورق القطر أني) و(اولاد الطريق المسود) (وايامه لما كان يسميه «مرض السيدة البارزة» وزواجه

المضطرب من (جاين وايمس) ، (عندما التقيا في فلم «برائرات» يقول المستر (ايليوت) بصوته

الاجش التمسام «في كل فرصة تجدها كانت (ويمس) تستخ على ريغان الصلب تعود تقاب عملاق

يقرب اشعاله» ، وقد ألقى بضوء الاقوابل على طاقهما الذي خُلف

ريغان مهزوزاً بشدة تحجبه زوجته غامضة عن الاقتصاد الهزيل وراء مقاومتها جعل MCA تدفع

المنتقيات كاملة الى الممثلين لعملهم قبل ١٩٤٨ ، وتكوين شخصية

ريغان التي أصبحت شعبية فيما بعد مرسومة هنا بدقة ، وبرغم ان المستر (ايليوت) يمكن ان يكون

مقرباً الا انه يجتفر بالفضل حيثما كان واجبا وذلك للتجسيد

المتنصر لريغان (تجسيده) لطولة رعاية البقر ومشهده المتألق «ابن

بقيتي» الذي تم تصويره دفعة واحدة في فلم «كنغز رو» واساليبه

المشحوة جيداً التي تشكل علامة تجارية . وتجهه المروغ المنتخج

الذي يكمله حاجب العين المرفوع المألوف و «طريقه المختصر لبدء

الشك والريبة والغضب والحنق المعنوي» كانت الشاشة قد اختبرتها

قبل وقت طويل من ان تصبح تعبيراً للوجه ذي اهمية عالمية.

وينتهي كتاب المستر (ايليوت) بما يراه كنسخة ريغان من نقطة تحول

اخرى في عالم الفني ، وفي سياق هذا الكتاب كان خطابه في

١٩٦٤/١٠/٢٧ بعنوان «أوان للاختيار» الذي تم بثه في عموم

البلاد على قناة (ان بي سي) [كان المعدل للظهور الاول للمغني

(الفيبس برسلي) في برنامج (اد سوليفان). ويكتب المستر

(ايليوت) «لقد وجد اخبيراً طريقة لتوزيع الوسيلة الفنية التي احبته

لقصه نوالا . مع ذلك ، لم تستطع الأخيرة أن تتق بمحتوى هذه التكريات . فمن المؤكد بأنها كذبت أحياناً وبالغث أحياناً أخرى ، وقد تكون شخصيتها مختلفة نوعاً ما عن الحقيقة . إذا ، كانت مجازفة التأليف تكمن

في رؤية ما هو أبعد من الصورة التي افترضتها الأنسة شيكاغو مع محاولات لبناء حياة داخلية جديدة . لهذا السبب

، وبعد استعادة عدة مشاهد من التاريخ وازاحة تحليلات من علم النفس وموضات

تتعلق بتجربة ذاتية ، تمكنت نوالا من

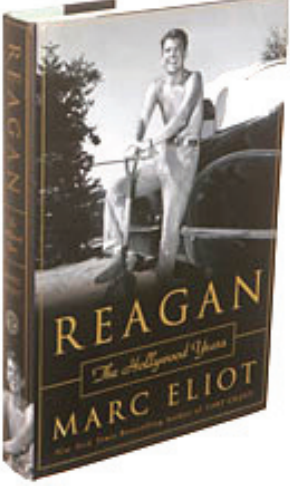
لقد تم نونجاً مريعاً للصحافيا الذين زاد عددهم عن ٢٥ مليوناً من البشر، اعتبروا اعداء للنظام. لقد تعدت طرق الموت وإسيانه حسب الحالات المتعددة.

انه ليس كتاباً عن الموت فقط بل عن نزعة الإنسان للبقاء.

تأليف: بيتر غرين

يقول المؤلف ان الاسكندر الكبير لم يترك خلفه خلفاً مثلاً شهاب هائل عبر السماء ثم توفى (٣٠٢-٣٥٦ قبل الميلاد)، في هذا

الكتاب يتأمل المؤلف ترات الاسكندر الامع الـ ٣٠٠ التي جاءت بعده حتى معركة اكيومم في ٣١ قبل الميلاد والذي منح روما السيطرة على العالم في مرحلة سميت بالهليلينية.



ريغان بإبعاد النقابة عن الاضراب وتنازلاتها الاستثنائية للـ MCA وكالة المواهب الجبارة الخاصة بالمستر (واسرمان) ، ويضع المؤلف نظرية عن الاسباب الاصلية التي دفع ريغان الى الدفاع عن الحقوق الديمقراطيةية لشيوعي هوليوود والاسباب التعديلية لهذا «دومة اصبح ريغان والنقابة - مختصر اسمها SAG - مشوشين.

وبين كل هذا تكون بذور افكار ريغان اللاحقة مدفونة مثل فكرة غامضة عن الاقتصاد الهزيل وراء

مقاومته جعل MCA تدفع المنتقيات كاملة الى الممثلين لعملهم

قبل ١٩٤٨ ، وتكوين شخصية ريغان التي أصبحت شعبية فيما

بعد مرسومة هنا بدقة ، وبرغم ان المستر (ايليوت) يمكن ان يكون

مقرباً الا انه يجتفر بالفضل حيثما كان واجبا وذلك للتجسيد

المتنصر لريغان (تجسيده) لطولة رعاية البقر ومشهده المتألق «ابن

بقيتي» الذي تم تصويره دفعة واحدة في فلم «كنغز رو» واساليبه

المشحوة جيداً التي تشكل علامة تجارية . وتجهه المروغ المنتخج

الذي يكمله حاجب العين المرفوع المألوف و «طريقه المختصر لبدء

الشك والريبة والغضب والحنق المعنوي» كانت الشاشة قد اختبرتها

قبل وقت طويل من ان تصبح تعبيراً للوجه ذي اهمية عالمية.

وينتهي كتاب المستر (ايليوت) بما يراه كنسخة ريغان من نقطة تحول

اخرى في عالم الفني ، وفي سياق هذا الكتاب كان خطابه في

١٩٦٤/١٠/٢٧ بعنوان «أوان للاختيار» الذي تم بثه في عموم

البلاد على قناة (ان بي سي) [كان المعدل للظهور الاول للمغني

(الفيبس برسلي) في برنامج (اد سوليفان). ويكتب المستر

(ايليوت) «لقد وجد اخبيراً طريقة لتوزيع الوسيلة الفنية التي احبته

لقصه نوالا . مع ذلك ، لم تستطع الأخيرة أن تتق بمحتوى هذه التكريات . فمن المؤكد بأنها كذبت أحياناً وبالغث أحياناً أخرى ، وقد تكون شخصيتها مختلفة نوعاً ما عن الحقيقة . إذا ، كانت مجازفة التأليف تكمن

في رؤية ما هو أبعد من الصورة التي افترضتها الأنسة شيكاغو مع محاولات لبناء حياة داخلية جديدة . لهذا السبب

، وبعد استعادة عدة مشاهد من التاريخ وازاحة تحليلات من علم النفس وموضات

تتعلق بتجربة ذاتية ، تمكنت نوالا من

لقد تم نونجاً مريعاً للصحافيا الذين زاد عددهم عن ٢٥ مليوناً من البشر، اعتبروا اعداء للنظام. لقد تعدت طرق الموت وإسيانه حسب الحالات المتعددة.

انه ليس كتاباً عن الموت فقط بل عن نزعة الإنسان للبقاء.

تأليف: بيتر غرين

يقول المؤلف ان الاسكندر الكبير لم يترك خلفه خلفاً مثلاً شهاب هائل عبر السماء ثم توفى (٣٠٢-٣٥٦ قبل الميلاد)، في هذا

الكتاب يتأمل المؤلف ترات الاسكندر الامع الـ ٣٠٠ التي جاءت بعده حتى معركة اكيومم في ٣١ قبل الميلاد والذي منح روما السيطرة على العالم في مرحلة سميت بالهليلينية.

الحياة الخاصة في روسيا الستالينية

تأليف: أورلاندو تيفنر

بالنسبة لستالين، "موت شخص هو امر مأساوي ولكن موت مليون يعتبر امراً احصائياً".

وهذا الكتاب الضخم يتناول الحياة اليومية في مرحلة ستالين ويضخ فيها الحياة بوصفه الحياة اليومية بتفاصيلها. وقد جمع المؤلف مئات الشهادات الشخصية

احد الاجهزة الكهربائية. ويتنقل عبر الاعوام الى تغير النظرة الى المرأة ومشاركتها في الحياة العامة. ويقول بلوم ان نظريات وانجازات علمية مهمة برزت في تلك الاعوام : الهوانغ، الات التصوير، السينما، اسطوانات الاغاني، الراديو المحمول، انشتاين والكون ، وفرويد وسترافسكي واسماء كبيرة اخرى لايسع المجال لذكرها الا اني اذكرها بالتفصيل في كتاب بلوم.

الاعوام العاصفة

تأليف: فيليب بلوم

الاعوام العاصفة في رأي المؤلف هي الممتدة ما بين ١٩١٤-١٩٠٠ ، والتي اضافت الكثير من التغييرات للحياة الثقافية

في الغرب فهو يفرح على القارئ الغناء كل ما يعرفه عن ثقافة الغرب في القرن العشرين، ليعرف بعدئذ اهمية تلك التغييرات في العلوم والثقافة. فهناك معرض باريس ١٩٠٠ حيث عرضت